



تقرير رئيس مجلس الإدارة للربع الأول 2018م

نيابة عن مجلس الإدارة، أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة لمجموعة النهضة للخدمات ش م ع ع لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2018م.

عادت الشركة خلال هذا الربع إلى تحقيق أرباح هامشية مع استقرار أزمة أسعار النفط التي أحدثت اضطراباً في القطاع. وتمتلك الشركة أسساً للنمو وبرنامجاً لإعادة وابتكار القيمة.

قامت الشركة في هذا الربع بنشر تقريرها السنوي السابع حول الاستدامة. وسيعزز التزامنا بالاستدامة المميزات الأساسية التي تتمتع بها الشركة وتشمل: سلامة العمل وفعالية النمو وتخطيط يحافظ على البيئة وخدمة المجتمع المحلي. ويتوافق هذا الالتزام مع تأكيدنا على تقديم حلول خدمات آمنة وفعالة ومبتكرة لعملائنا وتعدنا بنهج نمو وابتكار قيمة مستدامة وطويلة الأجل لأصحاب المصلحة.

ومع تحسن الأداء خلال عام 2018م، فإننا بصدد دراسة خيارات استراتيجية لتعزيز القيمة في (توباز) علاوة على مبادرات لتنويع وتسريع النمو في أعمال خدمات (النهضة).

الأداء المالي

الأداء المالي الموحد للمجموعة

مليون دولار أمريكي		مليون ريال عماني		
الربع الأول 2017م	الربع الأول 2018م	الربع الأول 2017م	الربع الأول 2018م	
121.0	134.0	46.6	51.6	العائدات
40.6	44.7	15.6	17.2	الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك
19.2	22.1	7.4	8.5	ربح التشغيل
(2.5)	2.3	(1.0)	0.9	صافي الربح / (الخسارة) بعد الضرائب
(6.4)	0.5	(2.5)	0.2	صافي الربح / (الخسارة) بعد حقوق الأقلية

نتوقع أن تظل هوامش الربح منخفضة في النصف الأول من هذا العام على ترفع في النصف الثاني من العام.

ومع استمرار التحسن في العائدات والأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك وربح التشغيل، فإننا سنواصل توليد تدفق نقدي إيجابي بهدف ضمان الاستقرار المالي للأعمال والقدرة على الإيفاء بكافة التزاماتنا المالية.



توباز

شركة سفن الدعم البحري العالمية

مليون دولار أمريكي		مليون ريال عماني		
الربع الأول 2017م	الربع الأول 2018م	الربع الأول 2017م	الربع الأول 2018م	
58.2	66.0	22.4	25.4	العائدات
31.2	32.5	12.0	12.5	الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك
14.2	15.8	5.4	6.1	ربح التشغيل
(3.4)	(3.1)	(1.3)	(1.2)	صافي (الخسارة) بعد الضرائب
(7.9)	(5.7)	(3.0)	(2.2)	صافي (الخسارة) بعد حقوق الأقلية

بالنظر إلى ظروف السوق، فقد حققت توباز نتائج مقبولة بعائد قدره 25.4 مليون ريال عماني (66 مليون دولار أمريكي) وبلغت الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك 12.5 مليون ريال عماني (32.5 مليون دولار أمريكي) بارتفاع قدره 13% و4% على التوالي، مقارنة بنفس الفترة من عام 2017م. وتحقيق هامش العائدات والأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك نسبة 50%، واصلت توباز تفوقها بشكل كبير في الأداء على نظيراتها. والأهم من ذلك التحسن في استخدام أسطول توباز الرئيسي الذي وصل إلى 84% في الربع الأول من عام 2018م بارتفاع بلغ 22% مقارنة بنفس الفترة من عام 2017م، الأمر الذي يُعد دليلاً على متانة العلاقات التجارية بين توباز وعملائها الرئيسيين في قطاع الاستكشاف والإنتاج. وقد كان للاستخدام أثر إيجابي حيث تم تشغيل كافة السفن في تركمنستان منذ أواخر عام 2017م وكذلك تم استخدام 90% من أسطول سفن إفريقيا و78% أسطول سفن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. مازالت الأسعار متدنية وتنعكس في التأثير على النتائج وسيطلب الأمر وقتاً أطول نسبياً للتحسن.

يتوقع أغلب مراقبي السوق فترة أكثر استقراراً لأسعار النفط وتحسناً معتدلاً في ظروف سوق سفن الدعم البحري مع مرور الوقت في عام 2018م. إلا أن هذه الظروف ستظل تمثل تحدياً في قطاع أعمالنا. مع ذلك، نرى أن عام 2018م سيكون العام الذي يستقر فيه أداء توباز وسيتحسن الأداء بمضي كل فترة ربعية (سنوية) بفضل العقد المبرم مع شركة (تنجيز تشيفر أويل) في النصف الثاني من العام. كما نواصل إعادة تعزيز القيمة التي فقدها ونسعى حثيثاً لاغتنام أي فرص نمو جديدة متاحة.

تؤمن توباز ومساهموها في أن الوقت المناسب قد حان لدراسة خيارات استراتيجية للشركة تتعلق بالنمو وتعزيز رأس المال. ورغم التأثير الكبير للأزمة على الشركة، إلا أنها أثبتت قدرتها على ابتكار حلول لوجستية بحرية في السوق ووضع نموذج جديد في القطاع مستقبلاً. ويتعين على توباز الآن الاستفادة من وضعها كشركة قيادية رئيسية في السوق. كافة الخيارات مطروحة للدراسة بما في ذلك المعاملات الخارجية (غير العضوية) ومعاملات السوق الرأسمالية من قبيل طرح سندات مالية في الشركة. في هذه المرحلة، لم يتم اتخاذ قرار بشأن الشروع في أي مسار بعينه، وستخضع أي معاملة في المستقبل للمعايير الاستراتيجية للشركة وظروف السوق في ذلك الوقت.

نخطط في الربع الثاني لبيع خمس سفن دعم بحري بلغت مرحلة الـقدم والتي أحييت إلى وضعية التخزين خلال السنوات الثلاث الماضية. وقامت الشركة بتقييم تكلفة إعادة هذه السفن إلى الخدمة، فتبين أن فوائد البيع أكثر من فوائد إعادة استخدامها. وسيساهم هذا الإجراء في تخفيض متوسط عمر سفن الأسطول الإجمالي وتوفير نقد إضافي. ونتوقع احتمالية أن يؤدي هذا إلى انخفاض غير نقدي بحوالي 3.3 مليون ريال عماني (8.5 مليون دولار أمريكي) بعد عملية البيع وتوقف التكاليف الجارية لهذه السفن المحالة لوضعية التخزين بواقع 0.2 مليون ريال عماني (600 ألف دولار أمريكي) شهرياً.



النهضة

أعمال الخدمات: إدارة المرافق المتكاملة والمرافق البسيطة والمرافق الصعبة وحلول الإسكان الجاهزة بإدارة قرية النهضة

مليون دولار أمريكي		مليون ريال عماني		
الربع الأول 2017م	الربع الأول 2018م	الربع الأول 2017م	الربع الأول 2018م	
62.7	68.1	24.1	26.2	العائدات
9.4	12.2	3.6	4.7	الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك
5.0	6.2	1.9	2.4	ربح التشغيل
2.8	4.4	1.1	1.7	صافي الربح بعد الضرائب
3.4	5.2	1.3	2.0	صافي الربح بعد حقوق الأقلية

حققت الشركة خلال هذا الربع نجاحات جيدة في عدد من المناقصات التنافسية، ضمنمت المحافظة على عقود مهمة وحصلت على عقود جديدة. وقد ساعد على تحقيق ذلك استقرار الأداء وزيادة نسبة الإشغال في قرى النهضة بمواقع شركة تنمية نفط عمان. بيد أن هذه النجاحات تأثرت بخسائر متواصلة في أعمالنا الناشئة بدولة الإمارات العربية المتحدة وقرية النهضة بالدقم خلال مرحلة زيادة الإشغال ونعمل خلال هذا العام على تحقيق الأرباح.

وقد شملت العقود التي احتفظنا بها عقد (بي بي خزان) و(دليل بيتروليم) و(أوكسيدنتال مخزنة). وقد أعلنّا عن الفوز بعقد رئيسي من وزارة الصحة بالسلطنة بقيمة 47.9 مليون ريال عماني (124.5 مليون دولار أمريكي) لمدة ثلاث سنوات. ويمثل هذا نسبة احتفاظ بلغت 100% لعقودنا السابقة من وزارة الصحة وعدد من العقود الجديدة. وقد تضمنت العقود الجديدة عقود خدمات لشركة أوربك في مسقط وصحار وعقود عسكرية مصنفة قصيرة الأجل. وكان إجمالي قيمة العقود التي فازت بها الشركة عن طريق المناقصات التنافسية في هذا العام قد بلغ 89.6 مليون ريال عماني (232.9 مليون دولار أمريكي) منها 88% عقود تم الاحتفاظ بها وتمديد لأعمال راهنة.

بلغ مستوى الإشغال في قرية النهضة بالدقم حوالي 3,400 شخص ونسبة وصلت إلى 20%. علماً بأن نسبة نقطة التعادل هي 47% والتي نأمل في تجاوزها في عام 2018م. ويعتمد توقيت زيادة مهمة في نسبة الإشغال على تقدم الأعمال في المشروع الرئيسي القادم وهو المشروع العماني الكويتي لبناء مصفاة الدقم. وقد وضع حجر الأساس للمشروع ومنحت العقود الهندسية والتوريد والتشييد في ثلاث حزم إلى ثلاث مجموعات من الشركات المتخصصة. والخطوات التالية تتمثل في قيام المعنيين بمشروع المصفاة باتخاذ القرار النهائي المتعلق بالاستثمار وإصدار إشعار بالشروع في الأعمال لمقاولي الأعمال الهندسية والتوريد والتشييد. ونتوقع احتمالية حدوث ذلك في أواخر شهر يونيو.

بعض مقاولي الأعمال الهندسية والتوريد والتشييد وبعض المقاولين الفرعيين المختارين في مرحلة إعداد متقدمة، ترقباً لإصدار إشعار الشروع في الأعمال. في كل الأحوال، فإن هؤلاء العملاء على تواصل وارتباط معنا لضمان تأكيدنا على توفر السكن مقابل تأكيدهم على الإشغال حال استلامهم لإشعار الشروع في الأعمال. كما نتوقع احتمالية الحاجة إلى الاستثمار في عملية تحويل بعض الغرف وتوسعة السكنات للإيفاء بالأعداد المطلوبة.

في هذه الأثناء، يجب علينا التحلي بالصبر والاطمئنان لعلنا بأن أعمال مشروع مصفاة الدقم ستبدأ قريباً. ونحبي عمل القائمين على مشروع مصفاة الدقم ومساهمتها وشركة نفط عمان وشركة بترول الكويت العالمية وعلى بلوغ المشروع لهذه المرحلة. وسيحدث مشروع المصفاة تغييراً في مسار المشاريع بالدقم، وسينتج عنه مشاريع جديدة مرتبطة بالمصفاة في مجال الإنتاج



والتكريم. ويعتبر هذا حافزاً للتنويع الاقتصادي والنمو المستدام في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وفي هذا المقام نتمنى النجاح والتوفيق لهيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وكافة القائمين عليها.

أما في النرويج، فقد حصلت الشركة التابعة (نورسيك أوفشور كيترينج) على عقود تقديم خدمات لحقّارين تابعين لـ (ترانس أوشين) على تبدأ الأعمال في أواخر هذا العام بعد عملية استلام الأعمال من الشركة الحالية. ويضاف هذين الحقّارين إلى الحقّارات التسعة الأخرى التي تقدم شركة نورسيك أوفشور كيترينج خدماتها لها. علماً بأن 5 خمسة حقّارات تابعة لشركة (ميرسك) و 4 تابعة لشركة ترانس أوشين/ سونجا وهذا يعني أن الإجمالي الآن سيكون 6 حقّارات لذات الشركة. وسوف تعزز العقود الجديدة من وضع شركة نورسيك أوفشور كيترينج وسيجعلها الشركة الرائدة في مجال تقديم الخدمات البحرية من تموين وتدبير شؤون المساكن وخدمات غسيل الملابس في القطاع النرويجي من بحر الشمال.

نظرة عامة

تملك توباز عقود متراكمة لا مثيل لها في القطاع بقيمة بلغت 0.6 مليار ريال عماني (1.5 مليار دولار أمريكي). كما ارتفع تراكم خدمات عقود النهضة (باستثناء فُرى النهضة) من 58.1 مليون ريال عماني (151 مليون دولار أمريكي) إلى 129.7 مليون ريال عماني (337.2 مليون دولار أمريكي) بنهاية هذا الربع. لقد قلنا سابقاً أن عام 2018م سيكون عاماً انتقالياً، والمعطيات تؤكد ذلك. مازالت هناك تحديات وربما تقلبات، ولكن المؤشرات إيجابية.

شكر وتقدير

نيابة عن مجلس الإدارة، أود الإعراب عن خالص شكري وتقديري لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الرشيدة ودعمه لوضع بيئة أعمال مكّنت الشركة من تحقيق النجاح والازدهار محلياً ودولياً.

سمير ج فانسني

رئيس مجلس الإدارة